

الفائق في غريب الحديث

والمعنى أنهم يتعاطونه رياء الناس ولا يقصدون به وجه الله فيؤشبهه ما أهمل به
لغير الله . عمرو رضى الله تعالى عنه كان فى سفار فرجع عقيبته بالغناء ; فاجتمع
الناس فقرأ فتفرقوا ; فعلى ذلك وفعلاه غير مرة ; فقال : يا بنى الامتكاء إذا أخذت
فى مزامير الشيطان اجتمعتم وإذا أخذت فى كتاب الله تفرقتم وطيعت
رجل رجل فرفعها وصاح فقيل لكل مصوت : رفاع عقيبته الامتكاء : من
الامتك وهو عرق بظن المرأة والمرأة العظيمة الباطن ; لأن عرقه إذا عظم عظم
هو . وقيل : هي التي لا تحبس يولها وقيل المفضاة .

عقب ابن المسيب رحمة الله تعالى قال رجل لامرأته : إن مشطتك فؤانة فأنت طالق
ألبتة فدخل عليها فوجدها تعقص رأسها ومعها امرأة أخرى ; فقالت امرأته :
والله ما مشطتني إلا هذه الجالسة ; ولكن لم تحسن أن تعقصه ; فعقصته هذه .
فسئل ساعد عن ذلك ; فقال : ما مشطت ولا تركت فلا سبيل عليه في امرأته . العقص :
الفتل ; وقيل أن يلاوى الشعر حتى يبدق لبيته ثم يرسل . والمعنى أن الطلاق
علاق بجميع المشط ببعضه فقد أتت بالبعض فلا سبيل عليه لمن أراد التفرقة بينه
وبين امرأته لأن الطلاق لم يقع .

عقب الذخعي C تعالى المعتقد بضمين لما اعتق . هو الرجل يبيع الشيء ثم
يحتبسه حتى يندقد له ثمذه فإن تلاف تلاف منه ; وهو من تعقبت الأمر
واعتقبته إذا تدبرته ونظرت فيما يؤول إليه . قال : ... وإن منطلق زل عن صاحبي ...
تعقبت آخر ذا معتقب

لأنه متدبر لأمر المبيع ناظر فيما يكون عاقبته من أخذ أو ترك